

Distr.: General
1 May 2013

Original: Arabic

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثامنة والستون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والستون
البند ١٠٥ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٣ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة الجمهورية العربية السورية، أحيطكم علما بما يلي:

شهدت دمشق صباح يوم أمس ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣ عملا إرهابيا جديدا إثر انفجار سيارة مفخخة قرب حديقة ابن رشد على تقاطع طرق في منطقة المزة استهدفت موكب السيد د. وائل الحلقي رئيس مجلس الوزراء، مما أسفر عن وقوع ٤ شهداء و ١٦ مصابا، وإلحاق أضرار مادية كبيرة في مبنى مؤسسة الاتصالات، ومدرسة وروضة أطفال في هذه المنطقة المكتظة بالسكان والتي تشهد ازدحاما مروريا. كما شهدت المدينة صباح اليوم ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٣ ارتكاب المجموعات الإرهابية المسلحة عملا إرهابيا بشعا حيث تم تنفيذ تفجير إرهابي في حي المرجة بدمشق، والذي يمثل الوسط التجاري والتاريخي للمدينة، مما أدى لاستشهاد ١٣ مواطنا وإصابة ما يزيد عن ٧٠ آخرين جراح بعضهم خطيرة كحصىلة أولية.

تأتي هذه الأعمال الإرهابية في سياق سلسلة منتظمة من الاعتداءات الإرهابية التي استهدفت المدنيين ومؤسسات الدولة والممتلكات العامة والخاصة والمساجد والكنائس، ومنها العمل الإرهابي الذي استهدف منطقة الشهبندر المكتظة بالسكان يوم ٨ نيسان/أبريل ٢٠١٣. بالإضافة إلى إطلاق المسلحين لقذائف الهاون عشوائيا على مناطق مزدحمة بالسكان



الرجاء إعادة استعمال الورق

030513 030513 13-32053 (A)



مما تسبب بمقتل العشرات وإصابة المئات من المدنيين وإلحاق أضرار مادية بالمتلكات العامة والخاصة.

إن استهداف السيد رئيس مجلس الوزراء وهو "رئيس اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة تنفيذ البرنامج السياسي" لحل الأزمة في سورية ما هو إلا تعبير واضح عن رفض هؤلاء للحل السياسي، كما أنه يكشف الوجه الحقيقي والإجرامي للمجموعات المسلحة ومن يقف وراءها ويقدم الدعم والتغطية السياسية لها في انتهاج الإرهاب والتدمير سبيلا وحيدا لتحقيق أهدافها السياسية والإيديولوجية المنافية لقيم الإنسانية الحديثة وللطبيعة البشرية على حد سواء.

إن هذا العمل الجبان يدل على فشل هؤلاء بسبب التقدم الذي حققته اللجنة الوزارية في المشاورات التي أجرتها مع القوى السياسية والاجتماعية الراغبة بالمشاركة في العملية السياسية والمساهمة في الوصول إلى رؤى مشتركة لنجاح البرنامج السياسي لحل الأزمة في سورية.

تؤكد الجمهورية العربية السورية مجددا أن سبب استمرار هذه الأعمال الإرهابية هو الدعم المتنوع الذي تتلقاه المجموعات الإرهابية المسلحة المرتبطة بالقاعدة التي تنفذ هذه الأعمال، سواء من حيث التمويل أو التدريب أو التسليح في انتهاك واضح من هذه الدول لالتزاماتها وفقا لقواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب.

وإذ تذكر الجمهورية العربية السورية بمطالباتها في كافة رسائلها السابقة الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة بإدانة هذه الجرائم الإرهابية البشعة بشكل حازم وصريح وبما لا يدع مجالا للشك أو التأويل، وإيقاف الدعم الذي تقدمه مجموعة من دول إقليمية وعربية ودولية لا تزال مصرة على استمرار العنف وقطع الطريق أمام الحل السياسي لخروج سورية من أزمتها، فإنها تكرر مطالبة مجلس الأمن باعتماد موقف حازم يؤكد من خلاله حرصه على مكافحة الإرهاب، بغض النظر عن مكان وزمان حدوثه، وعلى حديثه في تنفيذ قراراته بهذا الشأن. وإن تجاهل المجلس لاتخاذ أي إجراء تجاه هذه الأعمال الإرهابية يفسر على أنه انتكاسة للجهود الدولية في مكافحة الإرهاب وتخفيف منابعه.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٠٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري

السفير

المندوب الدائم